

المجلس 994 [672 - باب النهي عن الغش والخداع] الشيخ عبد

العزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

باب النهي عن الغش والخداع. قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتموا ولو بهتاناً واثماً مبيناً.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#)

من حمل علينا السلاح فليس منا. ومن غشنا فليس منا. رواه مسلم. وفي رواية له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على طعام

فدخل يده فيها فنالت أصابعه بللاً - [00:00:20](#)

فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال أصابته السماء يا رسول الله. قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراهن من غشنا فليس منا وعنه

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تناجشوا. متفق عليه. وعن ابن عمر رضي - [00:00:40](#)

الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التناجس متفق عليه وعنه رضي الله عنه قال ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه

وسلم أنه يخدع في البيوع. فقال رسول - [00:01:06](#)

الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلا به. متفق عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خب الزوج امرئ أو مملوك - [00:01:24](#)

فليس منا. رواه أبو داود. وبالله التوفيق. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وآله وأصحابه ومن اهتدى بهداه أما بعد هذه

الاحاديث في تحريم المشي والخداع تقدم أبواباً كثيرة في - [00:01:42](#)

تحريم أعمال السب والشحناء والعداوة من الغيبة النميمة والاستهزاء والاحتقار وغير ذلك من الخلال الذميمة واللعن والسب ونحو

ذلك وهنا كذلك النهي عن النجس وعلى غش في المعاملات لانه يسبب الظلم - [00:02:03](#)

ويسبب للشهادة والعداوة فإن المغشوش والمنجوش عليه يتوضأ بذلك ولهذا رأى الرسول عن الخداع وعن الغش ووصف الله جل

وعلا أن أهل النفاق بالخداع قال يخادعون الله ويخادعونهم والمخادع الذي ينفر بالناس - [00:02:26](#)

ويظهر خلاف ما يبطل يظلمهم من الأخير ما لا يبطل من الشر يعني يبطل الشر ويظهر الخير حتى يخدعهم حتى يغرهم فالخداع من

صفات المنافقين ويقول صلى الله عليه وسلم لا تناجسوا لأن لا ينجس بعضكم على بعض - [00:02:48](#)

حديث ابن عمر أنها عن النجس ومصدر نجس نجشاً وهو الذي يزيد في السلعة ولا يريد الشراء يزيد في السلاح متلاعب ما يقصد

الشرف وقد يقصد إذا المشتري حتى يوليها عليه - [00:03:06](#)

قد يقصد نفع البائع حتى يزيد الثمن ويزيد يزيد حتى الناس يزيدون وهو ما يريد الشراء لكن ينفع البائع أو ليظهر المشتري الذي يرى

أنه راغباً فيها فهو يحاول إضراره حتى يشتريها بثمن مرتفع - [00:03:24](#)

وهذا ظلم شر لا يجوز أن كان يريد الشراء يزيد ولا لا يزيد لا يتعرض السلف شيء وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم من حمل على

السلاح فليس منا فيه مضره - [00:03:39](#)

وإن كان المقصود من غشنا فليس منا لك حمل السلاح سببوا الشحن والعداوة قد يسيء وقد يفضي إلى القتال وهذا يفعله قطع

الطريق ويفعله البغاة أيضاً وهو ظلم لا يجوز - [00:03:52](#)

لا من الباغي ولا من قاطع الطريق. يجب أن يتمسكه الواحد بالشرع يحذر ينبغي على غيره والظلم لغيره بالسلاح أو بالعصا أو بغيرهما

ومن النجس والخداع كوني يخفي العيب يجعل السلعة ظاهرها طيب وباطنها فيه العلة - [00:04:07](#)

هذا من النجس ايضا ومن الخداع ومن الظلم ومن غش للناس طعام الرد يجعله من داخل من داخل والطيب الظاهر هذا من الغش والخدع ولهذا لما مر النبي من الطعام في السوق ادخل يده فيها - [00:04:28](#)

الله الهم ذلك اوحى اليه بذلك فنالت اصابعه بللا في داخل الطعام قال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابتته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كان يراه الناس - [00:04:48](#)

فليس منا يعني ليش ما جاءت الرد في هذا فوق؟ حتى يروه ان يراه الناس هكذا بعض الناس يبيع الفاكهة والرطب ونحو ذلك اجعل الطيب فوق ويجعل الردي من الفاكهة ومن التمر في اسفل الاناء - [00:05:02](#)

حتى لا يراه المشتري يظن ان لنا كله طيب هذا من الخداع ايظا والانسان ما يعرف البيع والشراء عنده نقص في التصرف يقول يا اخوان لا لا تغشوني ترى انا جاهل - [00:05:19](#)

ما تبيعوني الناس لا خلاف به يعني لا غدر يا اخي دبعة يقول لهم خديعة اذا كان الانسان ما يحسن التصرف في الاموال ولا يعرف السلعة ودعت الحاجة الى انه يشتري بنفسه - [00:05:33](#)

يقول صاحبه انا ما اعرف السلع لكن اتق الله في فاني كما تبيع الناس اتق الله فيها لا تخدعني لا تظلمني يعني بعبارة يفهمها لا خلافه معناه لا خديعة يعني العبارة - [00:05:51](#)

لا خديعة لا ظلم بيننا لا كذب لا غش يخاطبه بالكلمات التي يفهمها لعله يتقي الله فيه حتى لا يظلمه وفق الله الجميع وحسن عملك - [00:06:06](#)